((بسم الله الرحمن الرحيم))

مفهوم النشر الصحفي:

يمكن تعريف النشر الصحفي لغوياً بأنه: الإذاعة أو الإشاعة، وقد عرف المعجم الوسيط عملية النشر كما يلي: نشر الكتاب أو الصحيفة: أي أخرجه مطبوعاً. والناشر: من يحترف نشر الكتب وبيعها، وهو حلقة الوصل بين المؤلف والمبدع للمحتوى بكافة أنواعه من جهة، وبين المستخدم أو المتلقي من جهة أخرى.

المفهوم الاصطلاحي للنشر: فهو العملية التي يتم بمقتضاها توصيل الرسائل الفكرية التي يبدعها المؤلف إلى القراء، ونشر دائرة المعارف البريطانية إلى أنه: ذلك النشاط الذي يتضمن اختيار وتجميع وتسويق المواد المراد نشرها.

ثانياً:

المراحل الرئيسية للنشر الصحفي:

أ- المرحلة الأولى (التأليف): تعد حركة التأليف أولى حلقات النشر الصحفي، حيث تمثل الجانب الفكري، والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها باقي المراحل، فبدون التأليف لا توجد المراحل التالية، وهذا يعني ان التأليف بحد ذاته ليس نشراً لأنه لا يقدم سوى نسخة واحدة من العمل، ولكي يكتسب النشر معناه لابد من تكامل حلقة التأليف مع حلقتين اخريين هما الطباعة اي تحديد نسخ العمل ليصبح صالحاً للتداول بين الناس، وحلقة التوزيع التي تضطلع بمهمة توصيل النسخ إلى القراء والمستفيدين ويمثل حركة التأليف بصورة أساسية المؤلف ويقصد بالمؤلف أنه هو صانع الأفكار التي ستنشر على الملأ عن طريق الكتاب أو الصحيفة وهو منظم الكلمات والصور والألفاظ والجداول.

الموضوع:

ب- **المرحلة الثانية**: تصنيع المنشور وإنتاجه (الطباعة)

- يشكل تصنيع الصحيفة أو الكتاب الحلقة الثانية من حلقات النشر، والتي تمثل الجانب الفني للنشر، من خلال وضع أفكار المؤلف في كيان مادي ملموس، حيث يتم عمل نسخ عديدة من المنشور، وذلك لأن المؤلف عندما يكتب المادة العلمية (الرسالة الفكرية) لديه من تحديد لشخصا حتى ينشر بين الناس، ويتم تداولها حيث يقاس نجاح المنشور بمدى انتشاره والإفادة منه. ويبدأ عملية الإنتاج بعد الموافقة على النشر، وتحديد المواصفات المطلوبة، ثم يتم دفع الكتاب أو الصحيفة إلى المطبعة.

ج- **المرحلة الثالثة**: تسويق المنشور وتوزيعه!

بعد الانتهاء من طباعة الصحيفة أو الكتاب، يبدأ مهمة توزيعه وهي الحلقة الأخيرة في النشر الصحفي، والتي تمثل الجانب التجاري في عملية النشر، وينعكس نجاح هذه الحلقة على بقية الحلقات الأخرى؛ فالتسويق هو الصدى الأساسي من عملية النشر برمتها، وبه تكتمل حلقات النشر، والطرف المسؤول عن هذه الحلقة هو الموزع أو بائع الصحف أو الكتب الذي يتولى توصيلها إلى المستفيدين منها.

بين نقاط الالتقاء والاختلاف في عملية نشر الكتاب ونشر الصحيفة المطبوعة من حيث التأليف والطباعة والتسويق؟

مقارنة بين نشر الكتاب ونشر الصحيفة المطبوعة:

العنصر	الصحيفة المطبوعة	الكتاب	نقاط الالتقاء
التأليف	يعد من قبل فريق متكامل من الصحفيين والمحررين سريع الإنتاج ويواكب الأحداث	يكتب غالبا من قبل مؤلف واحد أو مجموعة صغيرة، يستغرق وقتا طويل (أشهر أو سنوات)	يتطلب كلاهما محتوى مكتوبا بدقة ومحررا باحترافية.
الطباعة	تطبع بسرعة عالية وبشكل دوري يوميا أو أسبوعي وبعدد كبير من النسخ.	تطبع بجودة عالية وعدد نسخ اقل غالبا لمرة واحدة أو طبعات محدودة.	يحتاج كلاهما إلى تنسيق وتدقيق قبل الطباعة باستخدام مطابع متخصصة.
التسويق	يعتمد على العناوين الجذابة والأحداث الجارية لتسويق يومي من خلال الاشتراكات	يعتمد على اسم المؤلف، جودة المحتوى، والمعارض والمكتبات حملة تسويقية طويلة المدى	كلاهما يحتاج للوصول إلى جمهور مستهدف عبر قنوات توزيع محددة.

الموضوع :

التاريخ: / /

نقاط الاختلاف ١-

العنصر	الصحيفة المطبوعة	الكتاب	الاختلاف
التأليف	يكتب بواسطة فريق من المحررين والصحفيين سريع التأليف لأن المحتوى يومي يتبادل أحداث جارية	يكتب غالبا من قبل مؤلف أو مجموعة صغيرة يستغرق وقتا طويل في التأليف	الكاتب عادة يكتب بشكل فردي وقد يستغرق شهورا أو سنوات لإتمام العمل.
الطباعة	يطبع بسرعة وجودة متوسطة لتلبية التوزيع السريع. يطبع بشكل دوري يوميا أو اسبوعيا او بإعداد صفحة يتم تجهيزه بسرعة كبيرة لضيق الوقت	يطبع بجودة عالية وعدد صفحات كبير نسبيا غالبا ما يطبع مرة واحدة أو بعدة طبعات محددة. يحتاج وقتا اطول للاعداد	الطباعة تتم مرة واحدة أو على دفعات قليلة بجودة عالية وبعدد صفحات كبير
التسويق	يسوق بناءا على الأحداث الجارية والعناوين الجذابة وفترة تداولية قصيرة	يسوق بناءا على شهرة الكاتب وجودة المحتوى وقد يستمر لفترة طويلة.	التسويق غالبا ما يكون طويل الأمد ويعتمد على شهرة الكاتب أو المحتوى.

المراحل التاريخية للنشر الصحفي

أ- النشر الصحفي في العصور القديمة :

- تعتبر الصحافة ، والنشر الصحفي ، بمعنى نقل الأخبار ، قديمة قدم التاريخ ، وليس النقوش الحجرية في مصر والصين وعند العرب الجاهليين ، وغيرهم من الأمم العريقة ، إلا ضرباً من ضروب الصحافة في العصور القديمة ولعل أوراق البردي المصرية ، من أربعة آلاف عام ، كانت نوعاً من النشر أو الإعلام أو الصحافة القديمة ، إذ كانت الأخبار في هذه العصور عبارة عن خليطاً من الخيال والواقع ، تقاسياً مع رغبات الساسة ، بغية التسلية ، والإشادة بالبطولة والقوة ، وكان هذا اللون من القصص كثير التداول بين الناس بحر طويل وينتقل من جيل إلى جيل ، على صورة القصص الشعبية ، والفلكلور. ويرى المؤرخ "يوسف فلافيوس" في كتابه "تاريخ الكلدانيين" ، أنه كان للبابليين مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث ، والتي اعتمدها نيروز في القرن الثالث قبل الميلاد.

ب- النشر الصحفي في العصور الوسطى :

ظهر أول مخترع للحروف المحركة المتصلة ، في ألمانيا وهو "يوحنا جوتنبرغ" والذي احدث اختراعه انقلاب فكرية لم يشهده العالم من قبل ، إذ بفضل هذا الاختراع ، أمكن حفظ تراث الأجيال السابقة ، وتمكين الأجيال اللاحقة من الانطلاق في المعرفة ، العلم ، من خلال طباعة عدد كبير من النسخ ، من الخبر الواحد ، مما يسر وصول الخبر إلى أكبر عدد من القراء ، إضافة إلى ما توفره الطباعة من وقت وجهد.

لقدمت منشورات المناسبات الخبرية المخطوطة خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر وأدى المخبرون إلى جانب الصحفيين دوراً كبيراً في تأمين الأخبار وشكلوا حتى عام ١٧١٩ م شبكات إخبارية وكمل

شبكات الصحافة الحزبية المطبوعة وعدت الجرائد المحلوظة والصور والتقويمات ، حتى منتصف القرن التاسع عشر ، أدبا شعبيا تتناقله الطبقات الشعبية وكان له تأثير يفوق الخبر المطبوع ولكن ، في نهاية القرن التاسع عشر أدى انتشار المطابع ورخص ثمن الصحف الشعبية ، وارتفاع توزيع المطبوع منفاء إلى اختفاء الخبر المحفوظ نهائيا.

ج- النشر الصحفي في القرن التاسع عشر!

تطورت الخدمات الصحفية ، وظهر العديد من المستحدثات التكنولوجية ، في مجال الإنتاج ، والمعالجة ، وارسال المعلومات . ووصلت فيها إلى درجة التفوق على الخدمات الحكومية فوكالة رويترز البريطانية ، مثلاً ، كانت تحصل على المعلومات والأخبار قبل ان تحصل عليها الحكومة ثم جاء اختراع التلغراف على يد ف-ب-مورس ، فكان بمثابة ثورة ، في عالم الاتصال ، غيرت وجه الفن الصحفي ، وجعلت تطور وكالات الأنباء حقيقة مؤكدة وما لبث كبار الصحفيين أن ادركوا خطورة التلغراف ، وأثره على نقل الأخبار وفي عام ١٨٧٥م اخترع الاسكتلندي جراهام بيل "التليفون" فكان بمثابة دفعة قوية ، وقفزة رائعة للفن الصحفي ، بوجه عام ، ومنذ عام ١٩٢٧ اصبح التليفون عاملاً مهماً ورئيساً لنقل الأخبار عبر المسافات الطويلة عن طريق دوائر تربط القارات سلكياً ولاسلكياً.

د- النشر الصحفي في القرن العشرين!

بدأت بعض كبريات شركات النشر باستخدام أجهزة الحاسوب في التنفيذ الضوئي ، والتي قدمت فرصة جديدة للنشر ، إذ اتاحة إمكانية النشر الإلكتروني بناءً على الطلب إضافة إلى امكانية تخزين نسخة من أي عمل بدل من الاستماع إليه وقد دخلت الإلكترونيات عالم النشر باستخدام معالج الكلمات Word Processor وتشير الكثير من الدلائل إلى أن وسائل النشر الإلكتروني ستقضي على الطباعة التقليدية ،

التاريخ: / /

الموضوع:

أنواع النشر الصحفي:

تتعدد أنواع النشر الصحفي بين القديم والحديث بدءاً من النشر التقليدي بالورق، ومروراً بالنشر المكبر، وصولاً إلى أحدث انواع النشر متمثلاً بالنشر الالكتروني.

انواع النشر الصحفي:-

١- **النشر التقليدي**: هو عمل منشور يصدر للجمهور بشكل وثيقة أو كتاب، والمادة الرابعة من الميثاق العالمي لحقوق النشر ١٧٩١ تعرف هذا المصطلح أنه نتاج عمل مادي ملموس وتوزيع نسخة على الجمهور والتي يمكن قراءتها أو إدراكها بصرياً.

وتوزع أنواعه بين أحد الطرق مثل:

١- الكتب الورقية.

٢- المادة الصوتية المقدمة على أشرطة كاسيت مثل الخطب، والمحاضرات والدروس، والأناشيد، وأي محتوى ثقافي عموماً يقدم على أشرطة كاسيت صوتية.

٣- المادة المسموعة المرئية المقدمة على أشرطة فيديو كاسيت مثل: المحاضرات، والأفلام العلمية، والتسجيلية، واللقاءات التليفزيونية، وبرامج التليفزيون وغيرها.

٢- **النشر المكبر**: هو أحد ثمار التطورات التكنولوجية ولد سميا لتكنولوجيا الحواسيب وفي الوقت ذاته هو امتداد للطباعة وله عدة تعريفات أهمها:

١- استخدام العتاد الذي لديه خبرة لبسيطة وتدريب الميكانيات الحاسب الآلي وأجهزة الطباعة والماسحات الضوئية والبرامج مثل

- حزمة برامج "Micro soft office" المتمثلة بـ (Word ، Access ، Power Point ، Excel).
- هو استخدام الحواسيب المايكروية في الطباعة.

٣- **النشر الإلكتروني**: وهو مرحلة المعلومات الإلكترونية وعدم توفرها بشكل ورقي، ويعتبر النشر عبر شبكة الإنترنت مثالاً واضحاً لمثل هذا النوع، إضافة إلى الأقراص المكتنزة، وأقراص الملتيديا.
وينقسم النشر الإلكتروني إلى نوعين هما:

أ- النشر الإلكتروني الموازي: وفيه يكون النشر الإلكتروني مأخوذاً عن النصوص المطبوعة والمنشورة وموازياً لها، أي أنه ينتج نفاذ عنها ويوجد إلى جانبها.

ب- النشر الإلكتروني الخالص: وفيه لا يكون النشر عن نصوص مطبوعة بل يكون الكترونياً صرفاً ولا يوجد إلا بالشكل الإلكتروني.

ما الفرق بين النشر المكتبي والنشر التقليدي؟

- للنشر المكتبي عدة مزايا مقارنة بالنشر التقليدي أبرزها: اختزال الكلفة في خطوات التنفيذ، وإعداد النسخة الأصلية وجمعها في خطوة واحدة، إضافة إلى إلغاء دور الأيدي العاملة الماهرة في الطباعة والتنفيذ، والاستعانة بالحواسيب، والبرامج الجاهزة، والطابعات، علاوة عن السرعة العالية في الإعداد والإنجاز مع ضمان الكفاءة العالية.

هذا الجدول يوضح الفروق بين عملية النشر الصحفي والتقليدي والإلكتروني.

النشر الإلكتروني	باقي النشر الإلكتروني	النشر التقليدي
إمكانية تجميع الوثائق بأشكال متعددة نصية صوتية وصورية.	صعوبة تحديد وتطبيق الحقوق الفكرية والقوانين الإبداعية.	وهذا ما يصعب عمله في الوثائق التقليدية ولطول عمله وهو مستحيل في الشكل الصوتي.
إمكانية الإنتاج السريع والعالي لكم كبير من الوسائل الإلكترونية.	التكلفة منخفضة اذ لا توجد تكاليف تذكر يتحملها الناشر او المستخدم حيث يتم الشحن عبر شبكة المعلومات العالمية والطباعة تتم من قبل المستخدم اذا أراد.	وعلى العكس في الوثائق التقليدية حيث تحتاج إلى وقت طويل.
إمكانية التعديل والتجديد وإعادة استخدام البيانات قد يطرح مشكلة في درجة الثقة والضبط.	طباعة تتم من قبل المستخدم اذا اراد طباعة المادة بدلا من قراءتها على الشاشة فالمستخدم يدفع تكاليف الأوراق والحبر والتجليد بدل من الناشر	عدم القدرة على الإضافة والحذف لأن هذا سوف يشوه مظهرها. عدم القدرة على استخدام البيانات والتعديل فيها يعطي الوثيقة ثقة تامة وضبط حيث تضمن سلامتها من العبث. صعوبة نشر الوثيقة لتعقيد الإجراءات

ليس إلى إجراءات الطويلة التي تمر بها وهنا قد يكون ميزه وعيب.
وهذا على العكس حيث تضمن الحقوق من ناحية إلى إيداع وتضمن حقوق المؤلف.
في حين يتحمل الناشر أثناء نشره لكتاب معين تكاليف الطبع والتوزيع والشحن.

النشر الصحفي هو مجموعة من العمليات تبدأ بالحصول على المادة العلمية من المؤلف وتنتهي بإتاحة العمل للجمهور. وهذا يعني جعله معروفة بين الناس.
ولا بد من الإشارة إلى أن مفهوم النشر الصحفي يتسع ليشمل ويستوعب كل الأوعية الثقافية سواء المطبوعات كالكتب، والدوريات، أو المصغرات من ميكروفيلم والميكروفيش أو المسموعات والمرئيات من الأسطوانات والأشرطة الصوتية والتسجيلات المرئية أو الأشرطة والأقراص الممغنطة والملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد، والأقراص المدمجة والوسائط المتعددة

أسئلة الفصل الثاني ٢

السؤال الأول: ضع علامة صح أو خطأ

١- برامج النشر المكتبي الأول يتم تحميلها فقط على أجهزة كمبيوتر ابل فقط. (X)
أو imB

٢- وتعتمد جودة الصورة على قوة تبيين (Resolution) جهاز (✓)
المسح التي يمكن قياسها بعدد النقاط في البوصة.

٣- تعمل أجهزة المسح بسرعة أقل كلما كانت قوة التبيين أقل (X).
أكبر

٤- نظام التعرف البصري (OCR) على الحروف يتعرف على عدد كبير (✓)
من أجناس الحروف